

فضل بر الوالدين | نصيحة للأبناء

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. في البخاري على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه. انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله - [00:00:00](#)

قال الصلاة على وقتها. قال ثم اي؟ قال ثم بر الوالدين. قال ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. قال ابن مسعود حدثني بهن ولو استزدته لزداني صلى الله عليه وسلم - [00:00:10](#)

النبي عليه الصلاة والسلام لما اتسأل اي العمل احب الى الله؟ ايه اكثر عمل ربنا ييجبه قال الصلاة على وقتها. اكثر حاجة ربنا يجبهها ان انت تصلي الصلاة في وقتها. ما تتأخرهاش - [00:00:23](#)

قلت ثم ايه؟ طب ايه بعد الصلاة قال بر الوالدين يعني اكثر عمل ربنا ييجبه بعد الفرض بعد الصلاة البر الوالدين. والبر ده عند ربنا سبحانه وتعالى حاجة كبيرة جدا - [00:00:37](#)

لدرجة ان ربنا سبحانه وتعالى كان دايمًا يقرن بين البر والتوحيد كلمة لا اله الا الله. قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا وبالوالدين احسانًا. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. توحيد وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه - [00:00:52](#)

وبالوالدين احسانًا. اما يبلغن عندك الكبر. شف الآية بترقق قلبك على ابيك وعلى امك اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف. يعني ربنا يقول لك ايه فلا - [00:01:12](#)

لا تقل لهما اف ازاى ان انت تتأفف في الكلام. تأفف يعني بس مجرد ايه؟ ابسط ابسط تأفف. يعني اللي هو اف كده ده ربنا سبحانه وتعالى يقول فلا تقل لهما اف. احنا مش بنتكلم عن اللي بيعلي صوته. اللي بيشتتم ولا اللي بيضرب ولا اللي بيقفل التليفون واللي بيقفل على نفسه - [00:01:28](#)

والبنت اللي اللي صوتها قد كده بتعلي صوتها على والدتها ربنا سبحانه وتعالى يقول ايه؟ فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما. وقل لهما قولا كريما. شباب ربنا يقول وقل لهما قولا كريما. واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. يعني ده ابوك وامك ده احيانا - [00:01:49](#)

تلاقية بعض الشباب بيتكلم يقول لك يا عم ما هو اللي يقول وهي اللي عملت وهي مش عارف اصلا ما بتفهمش وهي مش عارف ايه بيتكلم عن عن الاب وعن الام - [00:02:13](#)

لان ده حد عادي كان في ندية كان احنا في مستوى واحد يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى خلى الاب والام في درجة وانت في درجة. ما ينفعش اتعامل ان هم في نفس المستوى وفي نفس الدرجة. انت كده تخسر كثير تخسر دنيتك وتخسر اخرتك - [00:02:23](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. ان من انت لو انت جواك قلبك فيه رحمة من الرحمة ان انت يكون عندك حاجة اسمها خفض الجناح ان انت تتواضع لابيك ولامك ان انت تتزلزل بين ايديهم - [00:02:39](#)

ان انت تتكسر واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. تدعي لهم تقول يا رب آآ ارحم ابي يا رب اغفر لابي وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا - [00:02:56](#)

وقال تعالى في آآ في في سورة لقمان قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته امه وهنا على وهن وحمله وفصاله في عامين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير يعني ربنا سبحانه وتعالى - [00:03:11](#)

جمع بين شكر من شكره سبحانه وتعالى شكر الله وشكر الوالدين ان اشكر لي ولوالديك الي المصير فكأن انت الشخص اللي مش عارف يشكر آآ الانعام المباشر. يعني ابوك وامك اصحاب فضل عليك من وانت طفل رضيع - [00:03:32](#)

فلو انت مش عارف تشكر مش شايف النعمة اللي جاية مباشرة هتشوف نعمة ربنا عليك ازاى يعني ربنا بيقول ان اشكر لي ولوالديك الي المصير يعني لازم نبقى فاهمين يا جماعة قدر البر عند ربنا سبحانه وتعالى عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#) حديس عجيب في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه. يعني انت مش هتعرف توفي حق اهلك عليك لا يجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا. تلاقيه -

[00:04:10](#)

فيشتريه فيعتقه. يعني يروح يشتريه فيبقى حر خلاص كده انت ايه دي الحالة الوحيدة اللي انت تقدر توفي حق اه الاب والام عليك النبي عليه الصلاة والسلام لما آآ سئل قال يا ابو هريرة في صحيح مسلم جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله من احق الناس بحسن صحابتي؟ ادي ادي اخلاقي - [00:04:33](#)

وكرمي وحسن الخلق وخيري كله يطلع على مين؟ من احق الناس بحسن صحابتي يا جماعة في شباب خيريه كله والادب والجدعة والشهامة والزوق والكلام الحلو طالع برة البنت اللي هو مصاحبها ولا - [00:04:59](#)

لصحوبيتها مال حرام يعني وآآ ولصحابه والجدعة وممكن يتجدعن مع الناس كلها. لكن شف الصحابي ده بيسأل بيقول ايه؟ بيقول يا رسول الله انا خيري يروح لمين؟ من من احق الناس بحسن صحابتي من احق الناس بحسن صحابتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ثم - [00:05:21](#)

قال ابوك يعني خيرك كله يطلع فين؟ امي. ان انت آآ تشوف طلباتها تسعى في ابنتها ترضيها ان انت تتجنب اي حاجة تغضبها. زي ما شاء الله بازن الله هنتكلم عن العقوق. فيا شباب عايزين نفهم قدر البر عند ربنا سبحانه وتعالى - [00:05:43](#)

آآ لو حد مننا علاقته بابيه وبامه يعني العلاقة مش مش احسن حاجة. حاول تحسن علاقتك او لان انت من النهاردة اه تقرأ في فضل البر. وتقرأ في الترهيب من العقوق. علشان دي حاجة هتترتب عليها. دنيتك قبل اخرتك - [00:06:02](#)

لان البر من الاشياء اللي بترد لك في الدنيا. وكذلك العقوق. ربنا يرزقنا البر وآآ يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:06:22](#)